

سلسلة أحكام وآداب المصحف - الحلقة 02 - حكم زخرفة

المصحف بالذهب والفضة

خباب الحمد

المصاحف هل يجوز للمسلم ان يقوم بتحليتها بالذهب او بالفضة؟ هذه المسألة مما اختلف فيه الفقهاء رحمة الله تعالى عليهم. منهم طبعاً من قال ان ذلك كجائز مطلقاً ومنهم من منع ذلك بان يكون تكون آيات القرآن الكريم مكتوبة بالذهب ولكن اباح ان يكون -

[00:00:01](#)

مجلداً بالذهب يعني بجلدي المصحف. دفتي المصحف ان تكون بالذهب اه وبعضهم قال يجوز ذلك بالفضة ولا يجوز ذلك بالذهب على كل حال القول الذي عليه آآ الدليل هو قول الحنابلة الذين قالوا بان المصحف لا يجوز تحلية - [00:00:21](#)

دهولاب الذهب ولا بالفضة. لان كتاب الله تبارك وتعالى ينزه عن ان يكون عرضة للزخرفة والتزيين فان ان اعظم زينة لكتاب الله تبارك وتعالى هي ان يزين القرآن بالتلاوة اه تحسين الصوت وما يتعلق بذلك - [00:00:41](#)

يحتجون على هذا بما روي عن ابي ابن كعب وابي هريرة وابي الدرداء آآ وغيرهم من الصحابة الكرام اذا حليت مصاحفكم خرفت مساجدكم فالدبار عليكم. فكانوا يقولون ان هذا مكروه لاجل ذلك. وان المصحف آآ - [00:01:01](#)

اه لم يعني يرد لاجل هذا التزيين ولجل هذه الزخرفة. وقد يكون هنالك فيه نوع من المباهاة ونوع من اه التزين فهذا يزين بالذهب وهذا يقوم بتزيينه بذهب اكثر جودة وشيء من هذا القبيل فيكون عرضة للتنافس في هذه الامور والقرآن الكريم - [00:01:21](#)

لم ينزل لاجل ذلك. فبكل الاحوال ان المسألة في هذا القول فيها بالكراهة هو الاقرب لا نستطيع ان نقول بالتحريم لانه لا يوجد دليل يدل على ذلك ولا ان هذا بالاباحة حتى لا ندخل في مجال المباهاة وما يتعلق بهذه الامور من اه قضايا. وهذه المسألة يا اخواني

[00:01:41](#) - الكرام قد

يجوز احياناً لبعض الحاجات لبعض الامور مثل ان يكون ذلك في اغاظة لاعداء الاسلام اغاظة للكفار. اه اي نعم. فيمكن ان اه تكون بعض المصاحف بالذهب والفضة آآ لبيان قوة الاسلام وقوة المسلمين اذا كان ذلك مثلاً في مجال آآ - [00:02:01](#)

متاحف معينة قد ينظر فيها آآ غير المسلمين فينظر الى كتاب الله عز وجل ولا شك ان ان زخرفته بالذهب والفضة في ذلك نوع من النظر الى قيمة هذا الشيء الذي يزخرف به حيث انه كتاب عظيم. فبعض الفقهاء قالوا بانه في هذه الحالة يمكن ان تكون هذه -

[00:02:21](#)

هي الزخرفة لا لا ان هذا هو الاصل في هذه المسألة. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن اعتنى بكتابه حفظاً وتأملًا وتدبراً وان يجعلنا واياكم مما زين القرآن باصواتنا. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:02:41](#)

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:02:58](#)